

افتتاحية

تؤدي المجالات العلمية دورا مهما في التأسيس للمنهج العلمي بين الباحثين، ولا سيما أولئك الذين لم تتشكل لديهم أسس البحث العلمي بصورة كاملة. ومن هنا فإن على المجالات العلمية أن تتحرز في النشر، فوجود الأبحاث ذات المستوى المتدني يسهم في تشكيل نموذج سلبي للبحث العلمي. ومن هنا فإن المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وآدابها ستسعى بكل طاقتها إل إبراز ذلك النموذج الإيجابي في البحث العلمي من خلال المستوى العلمي الذي تبرز من خلاله الأبحاث المنشورة.

لقد جاءت أبحاث هذا العدد لتلبي هذا المطلب للمجلة، فهي أبحاث تتسم بالرصانة والجدة. وقد اخترت لوحة الغلاف بناء على قراءتي لأحد هذه الأبحاث. وقد جاء البحث الأول تحت عنوان "من عربية الفطرة إلى عربية الصنعة: دراسة في خصائص عربية القرآن" ليناقدش خصائص اللغة القرآنية بالانطلاق من التحول المعرفي لمفهوم اللغة وقواعدها، أما البحث الثاني فقد جاء تحت عنوان "العاملية النحوية: نظرية العامل والنسق النحوي" ليناقدش واحدة من القضايا النحوية المهمة. وقد ناقش البحث الثالث "شعرية اللغة في المتون السردية الصوفية" عددا من الروايات التي بدت فيها الملامح الصوفية من خلال دراسة لغتها. أما في قسم المتابعات فقد وقفت مقالة عند كتاب صلاح فضل "عين الناقد".

رئيس التحرير

د. شفيق النوباني